

## غريب الحديث لابن الجوزي

اجْتَمَعَتْ فِيهِ حِينَ تَرِيدُ أَنْ تَخْرُجَ كَمَا يُسْتَنْقَعُ الْمَاءُ فِي قَرَارٍ .  
فِي الْحَدِيثِ أَنْزَلَهُ حَمَى غَرَزِ النَّقِيعِ الْقَاعُ وَهُوَ مَوْضِعٌ حَمَاهُ عُمَرُ  
لِنَعْمِ الصَّدَقَةِ .  
قَالَ بَعْضُ الصَّحَابَةِ لَكِنَّ غَايَةَ غَدَاهَا حَنْظَلٌ نَقِيفٌ أَيْ مَذْقُوفٌ .  
قَالَ الْقُتَيْبِيُّ جَانِبِي الْحَنْظَلِ يَنْدُقُفُهَا بِطُفْرِهِ فَإِنْ صَوَّتَتْ عَالِمَ أَنْزَلَهَا  
مُدْرَكَةً فَاجْتَنَاهَا وَإِنْ لَمْ تُصَوِّتْ عَالِمَ أَنْزَلَهَا لَمْ تُدْرِكْ فَتَرَكَهَا .  
فِي الْحَدِيثِ ثُمَّ يَكُونُ النَّقْفُ وَالنَّقَافُ يَعْنِي الْفِتْنَةَ وَالْقِتَالَ .  
فِي الْحَدِيثِ امْرَأَةٌ فِي مَذْقَلَيْهَا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْمَذْقَلُ الْخُفُّ وَالنَّعْلُ قَالَ  
وَلَوْلَا أَنَّ الرِّوَايَةَ اتَّفَقَتْ عَلَى فَتْحِ الْمِيمِ مَا كَانَ وَجْهَ الْكَلَامِ عِنْدِي إِلَّا كَسَرَهَا .  
وَفِي الشَّجَاغِ الْمُنْقَلَّةُ وَهِيَ الَّتِي تُخْرَجُ مِنْهَا فَرَاشُ الْعِظَامِ .  
فِي الْحَدِيثِ إِيَّاكُمْ وَالْخَيْلَ الْمُنْقَلَّةَ فَإِنَّهَا إِنْ تَلَقَى تَفْرُّ وَإِنْ  
تَغْنَمَ تَغْلٍ هَكَذَا وَجَدْتَهُ مَضْبُوطًا فِي كِتَابِ أَبِي سَعِيدٍ بْنِ يُونُسَ الْمَصْرِيِّ وَفِي كِتَابِ أَبِي  
الْفَتْحِ الْأَزْدِيِّ الْحَافِظِ كِلَاهِمَا ضَيْطَهُ الْمُنْقَلَّةُ بِالْقَافِ فَعَلَى هَذَا يَكُونُ الْمُرَادُ  
التَّحْذِيرَ مِنْ قَوْمٍ يَدْخُلُونَ فِي قَوْمٍ لَيْسُوا مِنْهُمْ فَإِنَّهُمْ لَا يَقَاتِلُونَ بِقَلْبٍ .  
حَكَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ يَقَالُ رَجُلٌ نَقِيلٌ إِذَا كَانَ فِي قَوْمٍ لَيْسَ